

التخطيط العمراني في مواجهة أزمة النقل داخل المدن اختصاصيون يقترحون الحلول والتنفيذ رهن الانتظار



تناسب المخططات التنظيمية مع طبيعة وسائل النقل المرهونة لها، الأمر الذي جعل من مسألة التخطيط للمدن ضمن شروط مراعاة أنظمة النقل العام فيها أولوية برأي المختصين، ممن عزوا إهمال هذا الجانب، لعدم إدراك أهمية وضوح دور النقل في التخفيف من هذه الأعباء على الدولة والمجتمع.

تشرين - بارعة جمعة
تتكرر مأساة المواطن بشكل يومي أمام صعوبة الوصول إلى مكان عمله ضمن توقيت مناسب، والذي لم يعد مشكلة فردية بل جماعية، تطورت مع نمو المجتمعات الحضرية الحاملة معها الكثير من المشاكل بما فيها عدم

حاجة دمشق وريفها نحو مئة طن يومياً.. نقص مادة الحليب يرفع أسعار مشتقاته في الأسواق

2

أجور شحن الخضار تفاقم التكاليف والأسعار.. والتبعات يتحملها المزارع والمستهلك معاً

2

خبز الصالات.. خطوة لكبح فساد المعتمدين.. أخطأت الفاسدين وأصابت المواطن؟

3

إقبال على شراء اللحوم الحمراء.. وتوقعات بوصول سعر الكيلو إلى ١٠٠ ألف في العيد | 3

2

عكارة مياه نبع السن ضمن الحدود الطبيعية ولا تأثير لها على الصحة

5

تغير ملامح القصيدة النثرية بين النشر الورقي والإلكتروني

6

صيام مريض السكري مسموح بشروط!!

الحاجة تكسر تقاليد سوق العمل في سورية..

نساء «يتسلن» إلى مهن كانت موقوفة للرجال



6

أجور شحن الخضار تفاقم التكاليف والأسعار.. والتبعات يتحملها المزارع والمستهلك معاً



■ تشرين - وليد الزعبي

في سوق هال طفس أقل من نحو نصف قيمتها في سوق خضار المفرق بحي الكاشف بمدينة درعا، ويعود السبب إلى أجور الشحن المرتفعة وتعدد حلقات الوساطة، وطالبوا بضرورة تفعيل الأسواق الشعبية التي تم الإعلان عن إنشائها منذ عدة سنوات، حيث إنها لم تفعل بالشكل المطلوب ما حفر بوصلتها عن الهدف الذي أنشئت من أجله، ألا وهو تسويق الخضار من المنتج إلى المستهلك مباشرة ضمن تلك الأسواق بشكل يختصر جميع حلقات الوساطة، ومثالها سوق خضار كورنيش حي المطار بمدينة درعا وغيره من الأسواق في مدن وبلدات أخرى ضمن المحافظة.

بعض أصحاب الشاحنات، بينوا أنهم لم يستلموا أي مخصصات من المحروقات والأسعار النظامية منذ عدة أشهر، بل يشترونها من السوق السوداء بأسعار باهظة ما يجعل الالتزام بالأجور المحددة من الجهات المعنية غير منصف بل يعرضهم للخسارة، لافتين إلى أنه إضافة لتكاليف المحروقات هناك تكاليف باهظة لصيانة أعطال الشاحنات، ناهيك عن أن أجر السائق الذي يعمل على الشاحنة يتراوح بين ٥٠ و ٧٥ ألف ليرة سورية عن السفر الواحدة من درعا إلى دمشق حسب بعد

تسود فوضى عارمة على صعيد أجور شحن الخضار من حقول المزارعين إلى أسواق الهال وفيما بين هذه الأسواق ومنها إلى أسواق بيع المفرق.

عدد من الفلاحين أشاروا إلى أن أجور نقل المحاصيل تسن على مزاج السائقين ولا قيود عليها، وهو أمر يزيد من الأعباء عليهم ويخفض الريعية المتحققة بل ويجعلها أحياناً تأكل ما يقارب من قيمة المحصول المسوق في حال كانت أسعاره متدنية وخاصة في ذروة الموسم، وعبروا عن استهجانهم للاستغلال الحاصل مطالبين بوضع محددات للأجور حسب المسافات كي لا تبقى تخضع لمزاجية أصحاب الشاحنات على اختلافها.

وتحدث بعض تجار سوق هال مدينة درعا عن أن أجور شحن الخضار من سوق هال طفس التي تبعد نحو ١٣ كم عن مدينة درعا تصل إلى ما يعادل نصف ثمن شحنة الخضار برمتها أو أكثر، وهذا ما يفاقم من قيمة المادة على المستهلك.

ما تطرق إليه عدد من المواطنين يطابق ما تحدث عنه التجار، إذ إن سعر بعض المواد

في حال لاحظوا وجود استغلال من سائقي الشاحنات ليصار إلى تنظيم الضبوط اللازمة بحقهم لارتكاب مخالفة تقاضي زيادة في بدل نقل البضائع.

المطلوب إزاء ما تقدم تأمين المحروقات والأسعار النظامية للشاحنات وإعادة النظر بالأجور المعتمدة لتكون معقولة لمقدم الخدمة والمستفيد منها، ومن ثم العمل على الالتزام بتلك الأجور بشكل يخفف من التكاليف عن المزارع ومن الأسعار عن المستهلك.

المسافة، أملين أخذ ما ذكر آنفاً بالحسبان لدى تحديد أجور نقل البضائع.

من جهته ذكر الدكتور يحيى العبد الله مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في درعا، أن هناك تعرفه لأجور شحن البضائع بما فيها الخضار محددة حسب المسافة الكيلومترية ووزن الحمولة، مبيناً أنه لا ترد المديرية أي شكاوى بخصوص الأجور المرتفعة لنقل البضائع، أملاً بتفاعل المستفيدين من الخدمة بتقديم الشكاوى

عكارة مياه نبع السن ضمن الحدود الطبيعية ولا تأثير لها على الصحة



■ تشرين - رفاه نيوف

تخوف سكان مدينة بانياس في محافظة طرطوس من عكارة مياه الشرب الواصلة إلى منازلهم خلال اليومين الماضيين، ومدى صلاحيتها للشرب، مع عدم وجود أي تنبيه أو إعلان من مؤسسة المياه بهذا الشأن.

من جهته أكد رئيس وحدة مياه بانياس المهندس عماد رواسي (تشرين) حصول عكارة في مياه نبع السن المغذي لقرى الشريط الساحلي ومدينتي بانياس وطرطوس نتيجة هزات ارتدادية وقد تراجعت هذه العكارة صباح اليوم، وفي حال إيقاف الضخ ستنتقع المياه عن عدد كبير من السكان من دون وجود تغذية بديلة.

وطمأن رواسي الأهالي، بأن عكارة المياه ليس لها تأثير على الصحة وهي ضمن الحدود المسموح بها، ويكفي أن يتم ترقيدها، وسوف تعود هذه المياه إلى طبيعتها بالتدرج.

حاجة دمشق وريفها نحو مئة طن يومياً.. نقص مادة الحليب يرفع أسعار مشتقاته في الأسواق

■ تشرين - ميليا اسبر



ولا تتناسب مع ارتفاع تكاليفه، ولذلك تسعى الجمعية دائماً بالتعاون مع مديرية التموين لوضع تسعيرة عادلة للحرفي والمستهلك معاً، أملاً أن تكون الجمعية على قدر المسؤولية في مساعدة الحرفيين بشكل كامل، لأن معظم حرفيي الألبان والألبان وضعهم المادي متوسط إلى دون، مؤكداً على ضرورة وحاجة الحرفيين إلى مساعدة ودعم حكومي، سواء كان بحوامل الطاقة، والمازوت تحديداً، أو بدعم من قبل التموين من خلال وضع أسعار الحليب ومشتقاته بشكل منصف لهم.

وكانت مديرية التموين بدمشق حددت في نشرتها الجديدة تسعيرة أربع مواد، هي حليب بقر كامل الدسم بسعر ٣٥٠٠ ليرة للكيلو، ولبن رائب كامل الدسم مع عبوة بـ ٤٠٠٠ ليرة، ولبن مصفى بقرى كامل الدسم بسعر ١٥ ألف ليرة، وجبنة بلدية بقرية كاملة الدسم بسعر ١٩ ألف ليرة.

الجمعية هيئة وصائية فقط وليست قضائية تنفيذية، حيث تنحصر مهامها في عملية تسهيل أمور الحرفيين ومعاملاتهم، وكذلك السعي لتأمين مادة المازوت للحرفيين من شركة سادكوب، حيث ليس من مهامها محاسبة أي حرفي تكون ورشته غير مؤهلة لإنتاج منتجات نظامية، مضيفاً إن المحاسبة تقع على عاتق التموين وأيضاً وزارة الصحة بمتابعة الموضوع وأخذ عينات بشكل مستمر.

عضو الجمعية الحرفية للألبان والأجبان أوضح أن لكل حرفة مشكلاتها وصعوباتها، لكن أهم ما تعاني منه حرفة الأجبان والألبان في الوقت الراهن هو موضوع حوامل الطاقة، حيث تقوم شركة سادكوب بتهميش حق الحرفيين من مادة المازوت - حسب قوله -، إضافة إلى جانب آخروهو موضوع الأسعار، حيث إن التسعيرة التي يتم وضعها لا تكون منصفة للحرفي

أكد عضو مجلس إدارة الجمعية الحرفية للألبان والأجبان أحمد سؤاس أن أسعار الألبان والأجبان بدأت بالارتفاع منذ نحو عشرين يوماً، ولم يكن ارتفاعها تزامناً مع بداية شهر رمضان، حيث إن السبب المباشر لهذا الارتفاع يعود لنقص كمية الحليب لدى المربين، إضافة إلى زيادة الطلب الكبير للمعامل الصناعية على مادة الحليب بهدف التصدير، وكذلك تخزين المادة وتجهيزها لطرحها في السوق خلال شهر رمضان، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع سعر المادة الخام، إضافة إلى ارتفاع سعر حوامل الطاقة، ولاسيما مادة المازوت، ما أدى إلى ارتفاع في تكاليف الإنتاج، وأهمها المواد الأولية بشكل عام، وارتفاع سعر مادة الأجبان والألبان بشكل خاص.

وأشار سؤاس لـ؟ تشرين! إلى أن استهلاك دمشق وريفها من مادة الحليب يتراوح بين ٧٥ - ١٠٠ طن يومياً، أما ما يتعلق بالتصدير فيقول: إنه أساسي ويصعب في مصلحة المعامل الصناعية الكبيرة، والتي تطلب كميات كبيرة من الحليب لغاية التصدير، منوها بأن الدول التي يتم التصدير إليها هي الإمارات العربية المتحدة والعراق الكويت.

وعن دور الجمعية الحرفية للألبان والأجبان سواء كان بتحديد سعر المنتجات أو معاقبة الحرفيين المخالفين لإنتاج مادة غير مطابقة للمواصفات، بين سؤاس أن

خبز الصالات.. خطوة لكبح فساد المعتمدين.. أخطأت الفاسدين و أصابت المواطن؟



■ تشرين - لمى سليمان

وعن سؤال اذا كانت هذه الصالات ستنتشر على كامل جغرافية سورية وحتى المناطق الريفية البعيدة، أكد العقدة أن هذا الإجراء هو إجراء أولي وبداية فقط، والغاية منه ضبط آلية إيصال الخبز للمواطنين وإتاحة مجال للمواطن أمام كوى الأفران من دون ازدحام على أن يكون الخبز ضمن المواصفة والنوعية المطلوبة. أما عبد الرزاق حبة أمين سر جمعية حماية المستهلك فقد أكد لـ«تشرين» أن موضوع إعادة النظر في توزيع مادة الخبز وإيصاله للمواطن بشكل مناسب من أهم التوصيات التي تم رفعها إلى الجهات المعنية في الوزارة في اليوم العالمي للمستهلك.

وقد مر الأمر بتجارب عديدة ابتداء بالأفران والشراء المباشر منها منذ سنوات عدة وبسبب الازدحام وموجة المتاجرة بالخبز وبعد ارتفاع سعر الطحين والتكاليف، أصبح من الضروري تنظيم التوزيع وكان للبطاقة الذكية بداية نجاح محدود لكونه عانى من إشكالات تتعلق ببعض الأشخاص مثل العازبين ومن هم خارج الدعم والطلاب فتم للجوء لموضوع التوطين والتي قادت إشكالاته إلى فكرة المعتمدين في المناطق والتي منيت بفشل ذريع إثر تلاعب المعتمدين بكميات الخبز الموزعة ومزاجيتهم في التوزيع والمغالاة في الأسعار فتم تخفيض الكمية للنصف ومن ثم إلغاء بعض المعتمدين.

ودرءاً لتجربة المعتمدين الفاشلة في توزيع الخبز، أتت الخطوة الحالية وسيلة للتضييق على المتبقي من المعتمدين ومن ثم الانتهاء من فكرة المعتمدين لتحل محلها الخطوة الحالية التي - وحسب الوعود - سيتم من خلالها توزيع

ما بين رز وسكر وبرغل ومته و بصل وخبز، يعيش المواطن سلسلة حلقات تراجيدية نمطية ومشاهد يومية في فيلم طويل بنهاية مأساوية. تطل علينا اليوم أخبار عن خبز الصالات تخيم عليها ظلال طوابير انتظار طويلة وخبز بارد.. فهل ننتظر من هذه الخطوة التجريبية نجاحاً نتمناه لنتجنب تعنت بعض المعتمدين وأسعارهم المغالية ومزاجيتهم في التعامل أم سنمضى بفشل آخر؟

وبعد محاولات عديدة لنجد رداً على تساؤلاتنا من قبل المعنيين في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك يجيبنا أخيراً مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق تمام العقدة، بأن جاء هذا القرار ضماناً لفتح كوات البيع بالأفران أمام المواطنين ولضبط آلية توزيع الخبز ضمن منظومة عمل هادفة لمنع المتاجرة بمادة الخبز من قبل بعض المعتمدين إذ ثبت بعد الرصد والمتابعة لآلية عملهم، أنه يوجد لدى الكثير منهم نقص بالتخريجات على أجهزة تكامل المسلمة إليهم أصولاً، الأمر الذي خلق ثغرة وانحرافاً بضمن وصول المادة لمستحقيها في الزمن والوقت المناسبين.

ويتابع العقدة: يتم توزيع الخبز الآن بشكل تدريجي وضمن صناديق بلاستيكية تضمن الحفاظ على نوعية ومواصفة رغيف الخبز وتم اختيار صالات السورية للتجارة إضافة إلى وجود الأكشاك التي تغطي مع الصالات مساحة المحافظة وكل هذا لضبط الهدر ومنعاً لاستغلال ضعاف النفوس المتاجرة بالمادة.

الصالات بعد الانتهاء من التوزيع والذي يكون قد أصابه اليباس والتخمر أو التجبل وخاصة إذا كان غير تام النضج، فلن يكون هناك من راغب بشرائه.

لذلك، وكما ينصح حبة، كان لابد من إعادة النظر بموضوع توزيع الخبز في الصالات وعدم الخوض بهذه التجربة بشكل كبير وواسع وإنما الاقتصار على عدد قليل من الصالات بغرض التجربة لكون الفكرة لم تلاق صدى إيجابياً عند الكثيرين حين قامت بعض الأفران بتوزيع الخبز على عدد من المؤسسات وهل للوزارة القدرة على تغطية كل الصالات بنوعية جيدة من الخبز؟

ويقترح حبة أنه من الأفضل أن يتم إنشاء أكشاك لتوزيع الخبز بالقرب من الأفران ليوزع فور وصوله وضمن فترة زمنية قصيرة إضافة إلى منافذ الأفران لمن يرغب بالحصول على خبز طازج وبشكل يومي.

الخبز المبرد ومرتين في اليوم صباحاً و بعد الظهر مراعاة لعمل المواطنين وراحتهم.

وكما يرى حبة فإن التعامل مع مادة حيوية ذات أهمية بالغة كالخبز يجب أن يكون بالغ الحذر لكونها مادة سريعة الفساد وتداولها شديد الحساسية ولها شروط معينة في النضج والتبريد والتعبئة والتغليف والنقل، ومن المؤكد أن «السورية للتجارة» لا قدرة واضحة لها على تحقيق هذه الشروط لكون الخبز يجب أن يعبأ وهو تام البرودة وليس هناك سير تبريد في الأفران أو حتى عمالة لتقوم بتبريده، كما يجب أن تتم تعبئته بأكياس ليست شديدة الشفافية وغير قابلة للتمزق السريع والتي يتم استعمالها حالياً، لذلك فإنه من المتوقع أن تعترى هذه التجربة بعض الإشكالات مثل الرطوبة والتعجن الناتج عن سخونة الخبز وتكديسه.

وبالنسبة للخبز المتبقي والمتكدس في

إقبال على شراء اللحوم الحمراء.. وتوقعات بوصول سعر الكيلو إلى ١٠٠ ألف في العيد

■ تشرين - ريانة اسماعيل

شهدت أسواق طرطوس ارتفاعاً كبيراً في أسعار اللحوم في الفترة الأخيرة، وتزامن هذا الارتفاع مع حلول شهر رمضان الفضيل، حيث وصل سعر الكيلو من لحمة العجل إلى ٧٥ ألفاً، أما الغنم فيتراوح سعره ما بين ٨٠ إلى ٩٠ ألف ليرة سورية.

ارتفاع مستمر

واللافت في الموضوع أن حركة بيع اللحمية جيدة جداً كما وصفها نقيب اللحامين في طرطوس باسم سعيد الذي أكد لصحيفة تشرين أنها ازدادت في الفترة الأخيرة بالمقارنة مع السنوات الماضية، وأن الارتفاع في الأسعار بدأ منذ شهرين وليس مع حلول شهر رمضان، وأضاف: وصل سعر كيلو العجل الحي إلى ٣٠ ألفاً، والارتفاع في سعر اللحوم مستمر، وقد يصل سعر الكيلو من اللحمية إلى ١٠٠ ألف في فترة العيد.

كما دعا لفتح باب الاستيراد لأن توقف الاستيراد هو المشكلة



مدير فرع السورية للتجارة في طرطوس: السلة الغذائية ستوفر في صالات المديرية خلال أيام

البضاعة في طرطوس حيث لا توجد تربية ماشية.

«ناس وناس»

وحسب ما ذكر لنا بعض

توفير اللحمية في صالات (السورية للتجارة)، وبيعها بأسعار مناسبة للمواطن، ليؤكد أنه لا يمكن ذلك، بسبب عدم تجهيز صالات المؤسسة بمولدات الكهرباء أو الطاقة البديلة، ما يؤدي لفساد اللحوم من دون كهرباء، لأنها طازجة وليست مجمدة. وأضاف: تواصلنا مع فرع حماة لإحضار كمية من الفروج المجمد وإذا تمكنا من ذلك سنطرحه في صالاتنا في الفترة القادمة أرخص ٢٠٪ عن السوق.

وأخبرنا صقر بأنه سيتم طرح السلة الغذائية في صالات المؤسسة ابتداءً من يوم الإثنين القادم، ويتراوح سعرها بين ٧٥ و٨٠ ألفاً تقريباً ويستمر لآخر الشهر، وتتضمن تشكيلة من المواد الغذائية، وأكد أن الأسعار في المؤسسة منخفضة بفارق ٢٠٪ إلى ٣٥٪ عن السوق.

كما بين صقر عن التحضير لافتتاح مهرجان (رمضان الخير) بالتعاون مع محافظة طرطوس، وذلك يوم الخميس ٨ رمضان، في صالة طرطوس القديمة.

للحامين فإن الحركة جيدة على الرغم من أن فئة محددة هي التي تقوم بشراء اللحمية، كما قال أحدهم: الموظف الذي يتقاضى ١٠٠ ألف لا يستطيع شراء كيلو لحمية؟

كما أكد عدد من المواطنين أن اللحمية تعد ملغاة من مائدة الطعام في بيوتهم سواء في شهر رمضان أو في الأيام العادية منذ زمن بسبب ارتفاع سعرها، وقالت إحدى السيدات لـ«تشرين»: نشترى الفروج من أجل الأولاد كل فترة ولكن اللحمية الحمراء لا نشترىها! فالبعض يستغني عن اللحمية الحمراء ويستبدلها بالفروج، والبعض من الناس ليس في مقدورهم شراء هذا ولا ذلك!

والبعض الآخر يشتري رغم ارتفاع السعر. وفي هذه الحالة تتجلى أمامنا حقيقة مفادها بأن المجتمع السوري يشهد تفاوتاً معيشياً واضحاً بل ووصل إلى حد كبير.

تواصلنا مع مدير فرع السورية للتجارة في محافظة طرطوس محمود صقر وسألناه عن إمكانية

التخطيط العمراني في مواجهة أزمة النقل داخل المدن اختصاصيون يقترحون الحلول والتنفيذ رهن الانتظار

حل المشكلة ليس في تأمين الباصات وحسب

تشرين-بارعة جمعة

تتكرر مأساة المواطن بشكل يومي أمام صعوبة الوصول إلى مكان عمله ضمن توقيت مناسب، والذي لم يعد مشكلة فردية بل جماعية، تطورت مع نمو المجتمعات الحضرية الحاملة معها الكثير من المشاكل بما فيها عدم تناسب المخططات التنظيمية مع طبيعة وسائل النقل المرهونة لها، الأمر الذي جعل من مسألة التخطيط للمدن ضمن شروط مراعاة أنظمة النقل العام فيها أولوية برأي المختصين، ممن عزوا إهمال هذا الجانب، لعدم إدراك أهمية وضوح دور النقل في التخفيف من هذه الأعباء على الدولة والمجتمع.



حبيسة الأدرج حتى اليوم.

علاقة متكاملة

ولأن النقل شريان الاقتصاد وقاطرته، ويرتبط بشكل رئيس بتطور أي قطاع، ينبغي أن يتم النظر إلى تطويره كضرورة ملحة وخطوة سباقة لأي تطور قادم برأي داوود، وتعود الأسباب الكامنة خلف الاختناقات المرورية في العاصمة دمشق إلى الخلط الكبير في ميزان العرض والطلب، عدا عن النقص الحاد في وسائل النقل المناسبة والتي لا بد أن تقتزن بأنماط النقل المناسبة لها.

كما يلعب مركز المدينة الذي يعد ركيزة أي نشاط صناعي أو تجاري دوراً في الكثافة السكانية الكبيرة، الذي أدى لامتداد محيطها الحيوي وتحويل بعض الضواحي إلى مراكز مدن، في حين لا تزال تفتقر المناطق العشوائية للتخطيط والتنظيم.

وتعود الأسباب بنا التي مردها وفق رؤية داوود للإهمال في استخدام نظم النقل السككي ضمن المدينة وإلى الضواحي كالمترو والترامواي، التي تراوحت بين أفكار ودراسات من ثمانينات القرن الماضي، ولم يطبق منها القليل.

واليوم باتت فكرة اللجوء لمترو دمشق أكثر من ضرورة، وكان علينا أن ندرك ذلك بوضوح الخطأ لتنفيذه وليس لمجرد الحديث به برأيه، بينما مشكلة المرور تتجسد في غياب أنماط التحكم المروري وإدارة أنظمة المرور وعدم وجود غرف تحكم مروري.

دراسات علمية

النقل أصبح علماً ولم يعد مهنة، والدليل

أسس العمل

تؤكد الدراسات القائمة على تعريف النقل بأن حركة الناس ضمن المدن هي الأهم، ولا سيما أنه صلة الوصل بين البيت ومقر العمل والمدرسة أو الجامعة، إضافة إلى رحلات التواصل الاجتماعي بين الناس والتسوق والتنزه، في حين بلغت نسبة الرحلات المتعلقة بالعمل ٥٠٪ منها، ما يثبت أهمية دراسة التخطيط العمراني لحظة تخطيط النقل برأي المهندس في اختصاص العمارة الواثق بالله ضويحي، لارتباط ذلك بتحديد الأهداف والسياسات المستقبلية والاستثمارات، لذا فمن الطبيعي مراعاة وضع الخطط لحماية النسيج العمراني، بالاعتماد على بنك معلومات ومراكز للمساهمة باعطاء معلومات تحدد كثافة السير والتواصل ومواقف السيارات أيضاً.

كما تظهر أهمية الاهتمام بدراسة البنى التحتية

وتأهيلها في

مجال التخطيط

العمراني

والنقل وفق

رؤية ضويحي،

وذلك عبر

تأهيلها بإنشاء

طرق وجسور

وعبارات ومنافذ، يضاف

لذلك الأخذ بالحسبان استخدام وسائل نقل جماعية صديقة للبيئة، واعتماد سياسات تخطيطية عمرانية مرتبطة بتخطيط شامل للنقل، تتمتع بالشمولية والاستدامة.

تشاركية التخطيط

وتمثل ظاهرة إشغال الأرصفة عائقاً كبيراً ملازماً للمدن كافة، والذي لم يعد يحتمل التأجيل برأي ضويحي، بل نستوجب دراسة لها لتأمين مرور المشاة منعاً للازدحام المروري، ما يفرض إدخال جميع المؤسسات الحكومية على خط هذه الدراسات ومن ثم الاستفادة من مقترحاتها.

فالأمر يحتاج إلى تخطيط وحلول بعيدة المدى برأي الأستاذ الدكتور شفيق داوود المختص بالنقل في كلية الهندسة المدنية، والذي أكد أن عدم توافر الإدارة وتأخر الإدراك للمشكلة وأبعادها أدى إلى تفاقمها، فالنقل يزداد بازدياد البشر والنشاطات الاقتصادية، والحلول موجودة من قبل دول وشركات لكنها

داوود: باتت فكرة اللجوء لمترو دمشق ضرورة ملحة والحلول موجودة لكنها حبيسة الأدرج

الحركة وتجاهل تطبيق القانون مسؤولة عن أكثر من ٣٠٪ من الاختناقات المرورية، لكن السؤال حسب داوود يدور حول الرؤية لتخفيف المشكلة على المدى القريب والحالي؟ وهل استخدام الباصات الكثيرة بات مجدياً في ظل شوارع المدينة؟

نعم يجب استخدامها، يعود الدكتور المختص بالنقل في كلية الهندسة المدنية شفيق داوود ليؤكد إمكانية استثمار هذه الحافلات الكبيرة في المحاور الرئيسية، والتي وردت ضمن دراسة علمية لمحافظة دمشق، ليبقى اقتراح تطبيق نمط النقل السككي الكهربائي في المحاور الرئيسية للشبكة الطرقية وجزء منها تحت الأرض في مركز المدينة، وفوق الأرض لأطراف المدينة والضواحي.

كما لا تخلو كلية الهندسة المدنية في قسم هندسة النقل من الأبحاث ودراسات الماجستير والدكتوراه التي تتمحور ضمن هذا المجال، بينما لا يزال مقترح الراديو تكسي الذي تم طرحه أوائل هذا القرن رهن الدراسة ولم يطبق أيضاً، إلا أنه بالإدارة والتنظيم وتطبيق القانون يمكن حل الكثير من المشاكل، واستخدام الشبكة بشكل صحيح وفعال، بما يقلل من المشاكل والاختناقات المرورية.

ما تم اقتراحه ضمن دراسة جايا اليابانية التي اقترحت حلولاً تم تنفيذ جزء منها، كان أبرزها نفق وجسر الفيحاء ونفق الأمويين، لتأمين حركة انسيابية لمناطق عدة ضمن هذا المحور دون إشارات مرورية أو إشارات مرورية مفعّل عليها الموجة الخضراء، إلا أنه وبعد هذه الدراسة تم إلغاء الإشارة وفق تأكيدات داوود، واستبدالها من قبل محافظة دمشق بإشارة ضوئية غير مفهومة ومضللة للسائقين والمشاة في تلك المنطقة، عوضاً عن وجود محطة تبادلية تحت جسر الرئيس تؤمن معياراً آمناً.

الفوضى المرورية الناتجة عن عدم تنظيم

مهندس معماري: تخطيط النقل يتطلب تأهيل البنى التحتية بإنشاء جسور وعبارات ومنافذ

أستاذ جامعي: النقل شريان الاقتصاد وقاطرته ويرتبط بشكل رئيس بتطور أي قطاع

تغير ملامح القصيدة النثرية بين النشر الورقي والإلكتروني



■ تشرين - ديما الخطيب

على مواقع التواصل الاجتماعي، أو في أحيان أخرى بإصدارات ورقية خاصة تحت مسمى قصيدة النثر، وهو في الواقع ليس بقصيدة نثر. وخصوصاً لدى من يحاولون كتابة قصيدة النثر بنفس طريقة قصيدة التفعيلة، فتخرج لا نثراً ولا تفعيلة.. كما أن الكثير مما ينشر يجيء كلاماً عادياً لا يخلق دهشة عند المتلقي، ولا صوراً مجددة، أو مستولدة، وهو بعيد عن قصيدة النثر. وفي كثير من الأحيان يغرق البعض في الغموض فتجيء نصوصهم تهويمات لا يستطيع القارئ فك طلاسمها، كما يكون كاتبها غير محيط بها.

الغموض ليس بمصلحة قصيدة النثر، والتي هي قصيدة الحياة بكل عريتها.

ومن بين هذا الكم الهائل من الناشرين على صفحات التواصل الاجتماعي قلة من أدركت معنى قصيدة النثر بناءً وإيقاعاً، وكاتب قصيدة النثر لا بد له من التوفيق بين الخارجي والباطني، والوعي واللاوعي، المبدع هو من يجمع بينهما. وينتهي مؤلف؟ الدخول في مدار الياسمين؟ كلامه:؟ لا أستطيع القول إن وسائل التواصل الاجتماعي أساءت للأدب بشكل عام ولقصيدة النثر بشكل خاص وإنما سيفرض الأدب الجيد نفسه وسيسقط الرديء على الطريق؟.

أهمية النص لا تختلف بتغير مكان النشر طهران صارم عضو اتحاد الكتاب العرب ومسؤولة الإعلام في مجمع اللغة العربية ولها أربع مجموعات شعرية؟ لحن الغريب، بيدر فواصل، على مرمي رصاصه، ومن ثمرات الحنين؟ ترى أن؟ القصيدة هي القصيدة وشكل وأهمية النص لن يختلفان بتغيير مكان النشر أو طريقته وهنا أتحدث عن شكل وبنية النص النثري المتكامل سواء كان منشوراً ورقياً أو على وسائل التواصل أو على قرص.. ولكن بالنسبة لي تبقى نكهة النص أجمل على الورق. مع العلم أن الوسائل الإلكترونية تخدم الشاعر أكثر من ناحية الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من القراء.. وبالنسبة لسؤالنا عن جودة النص في ظل سهولة النشر حالياً

لأدنى ملامح الموهبة؟.. وترى مؤلفة؟ تيمناً بالورد؟ أن؟ قصيدة النثر الناضجة غالباً ما يكون بنيانها واعياً للتغيرات البيئية الطارئة، فالكاتب هنا يراهن على مقدراته في استغلال أقاصي اللغة لينتج نصه الجيد، حيث إن رصيده الوحيد هو اسمه، والقصيدة هي ابنته التي سيحرص على كمال ظهورها كذاته! فهو ذاته رقيب على نفسه وناقدها الأول، وبالتالي فهو ليس بحاجة لحامل خلبي لظهوره، فحين يكون المحمول واثقاً، لن يكثر لمغريات الانتشار السريع والمجاني، بل سيتعامل بالإيمان ذاته بأن الدأب والموهبة حاملان أمينان لنصه، فالحوامل الأدبية لنصه ستبقى أفراساً منقاداً لمشيئة الفارس..

وترى صاحبة؟ عال هذا السرح؟ أنه:؟ يجدر بنا الاعتراف بأن لهذا الفضاء الإلكتروني فضلاً كبيراً على الشعر عامة، ليس فقط على قصيدة النثر، فالشاعر هنا على تماس مباشر مع ذائقة قارئه، بل هو يستعير وحيه من همومهم وأحاسيسهم، فتأتي القصيدة أكثر حيوية والتصاقاً بجمهورها؟.. وتضيف محمد:؟ القصيدة الحية هي التي تعيش في زمان يتنفس أفكار أهله يوماً بيوم.. أما من ناحية شكل القصيدة فلم الأخط أي تغيير يذكر عليه؟.

على وسائل التواصل، تجيب صارم:؟ أنا أرى أن النص الجيد سيفرض نفسه وما عدا ذلك فالزمن كفيل بغربلته وأود أن أشير هنا إلى أهمية الذائقة الشعرية عند القارئ وقدرته على الفرز والتمييز. وتضيف صارم:؟ ليس كل نص ينشر على وسائل التواصل هو شعر وعلينا ألا نتهم قصيدة النثر نتيجة لوجود متطفلين على الشعر، فقصيدة النثر لها شروطها الفنية ولها بنياتها وموسيقاها وإن كانت تلعب في مساحة أوسع. ونحن نعلم حالياً أن معظم المؤسسات الثقافية الرسمية تميل للنشر الإلكتروني لتخفيف الأعباء المادية وهذا ليس عيباً؟

بنيان القصيدة الناضجة واع للتغيرات

الشاعرة سعاد محمد صاحبة ديوان؟ لغريب؟ وعضو اتحاد الكتاب العرب عن جمعية الشعر تعتقد أنه:؟ في هذه الجلبة الإلكترونية، حيث السهولة تدغدغ رغبة كل من لديه تضخم عاطفي أن يسيل على صفحات التواصل المجانية في مجار أدبية غير مدروسة غالباً، علينا أن نتفق هنا أنه يجب الفصل بين قصيدة النثر الجدية وبين المحاولات الكتابية الأخرى التي لم توظف مقدرات اللغة لبناء نص مكتمل وذو ملامح ناضجة، وأيضاً تلك التي تفتقد بالأصل

هل تغير شكل القصيدة النثرية في ظل تزامن الحوامل النصية للشعر اليوم؟ بعد أن كان موطنه الوحيد هو المجموعات والدواوين الورقية؟ وكيف يوصف الشعراء هذا التغيير؟ وهل يتناسب مع الحوامل الحديثة كمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها؟ إن قصيدة النثر تحتاج إلى قارئ غير عادي، يتمكن من فك الدلالات والرموز المتناصرة من الأساطير، والنصوص المقدسة، والعودة إلى التراث، كما تحتاج إلى غزارة الثقافة والاطلاع؟ الكلام لرئيس فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب منذر يحيى عيسى، الذي يرى أن:؟ قصيدة النثر هي المجال الأرحب لاستنبات أفكار صغيرة هامشية تخلق لدينا حالة من التجاوب الفني، وبهذا خروج عن الأفكار الراسخة التقليدية؟.

التجديد حالة طبيعية

وفيما يخص التجديد الذي طرأ على بنية القصيدة النثرية يعتقد مؤلف؟ لا توظوها.. حالمة؟ أن:؟ التجديد حالة طبيعية، وهو من قوانين الطبيعة، وقبول هذا التجديد أو رفضه مرتبط بالوعي ونمط التفكير، فبعضهم يرفض كل جديد، ونمط آخر قد يرفض إلى حين، ونمط يترتب بإعلان موقف، وهناك نمط يتقبل الجديد، إما بدراسة أو من دون دراسة.. ذلك كله من منطلق أن كتاب قصيدة النثر يرفضون التراث وهم هدامون له؟.

وعن واقع قصيدة النثر في ظل الحوامل الإلكترونية الحديثة يقول عضو جمعية الشعر ومؤلف؟ أوراق السواد؟:؟ إن شبكة الإنترنت، وتسارع العصر يساهمان بانتشار هذا الجنس الأدبي، رغم حالة العدائية من البعض تجاهه، بحيث يرى البعض أنه هدم للتراث، ومؤامرة غربية علينا، وتخريب للذائقة، لكن الواقع أن قصيدة النثر قد فرضت نفسها على المشهد الأدبي كجنس أدبي.. ويشير عيسى إلى؟ استسهال الكتابة والنشر، وخصوصاً

دراما الإثارة والجريمة وندرة أعمال الواقع!

■ تشرين - هدى قدور

كالعادة حضرت أعمال البيئة الشامية القديمة بقوة في هذا الموسم لكن من زوايا مختلفة، بدءاً من الجزء الثالث عشر من باب الحارة، وصولاً إلى؟ الزند، ذنب العاصي؟ الذي تدور أحداثه قبل الحرب العالمية الأولى، وهو من بطولة: تيم حسن ودانا مارديني وأنس طيارة وفايز قزق وطارق عبده ويحيى مهايني، ومن تأليف عمر أبو سعدة، وإخراج سامر البرقاوي. وأيضاً مسلسل؟ مربي العز؟ بطولة: عباس النوري وسوزان نجم الدين ومحمود نصر وأمل عرفة وخالد القيش ونادين تحسين بيك، تأليف معين الصالح وإخراج رشا شربتجي، وتدور أحداثه داخل ثلاث حارات دمشقية بين عامي ١٩٠٠ و ١٩١٩ وتصور صراعات من أجل السيطرة على الحارات، فيما يتناول مسلسل

القضايا اليومية التي يعانها الناس. من الأعمال الجريئة مسلسل؟ دوار شمالي؟ أو؟ مسار اجبالي؟ الذي يتطرق إلى قضايا التطرف الديني والتعايش بين الأديان، وهو من تأليف حازم سليمان، إخراج عامر فهد، بطولة عبد المنعم عماديري وفايز قزق وأحمد الأحمد ونانسي خوري وأمل بوشوشة. كما تابعت بعض المسلسلات أجزاءها مثل؟ حارة القبة؟ و؟ باب الحارة؟ و؟ مقابلة مع السيد آدم؟.

الرؤية الأولية لهذه الأعمال لا تظهر انقلاباً في تناول المواضيع من قبل الدراما السورية، التي مازالت تلتقط أنفاسها وتحاول الانطلاق بشكل أقوى في كل موسم. وريثما ينقضي الأسبوع الأول من المشاهدة، يمكن للجمهور الإدلاء بأرائهم عبر منصات التواصل لمعرفة أي المسلسلات يحظى بحظ المتابعة الأكبر.

العريجي؟ دور رجل ينقل البضائع على عربة تجرها الأحصنة وهي الوسيلة التي كانت سائدة قديماً في دمشق، ويؤدي الدور باسم ياخور، حيث يقع في غرام امرأة تعمل بتغسيل الموتى يحاول التقرب منها لكنها ترفض فيحاول أن يستميل قلبها بشتى الوسائل.

المسلسلات الاجتماعية حضرت، لكن على استحياء، وفي المقدمة تصدر مسلسل؟ زقاق الجن؟ تأليف محمد العاص وإخراج تامر اسحق. وبطولة أيمن زيدان شكران مرتجى وأمل عرفة وعبد المنعم عماديري، ويستعرض مجموعة من الصراعات الاجتماعية في أحد أزقة دمشق القديمة. ومال إلى هذا الجانب أيضاً مسلسل؟ مال القبان؟ بطولة بسام كوسا وسلاف فواخرجي وخالد القيش وحلا رجب، تأليف يامن الحجلي وعلي وجيه، وإخراج سيف الدين سبيعي، وهو يحاول مناقشة

الحاجة تكسر تقاليد سوق العمل في سورية.. نساء «يتسلن» إلى مهن كانت موقوفة للرجال



■ تشرين - بشرى سمير

القديمة، والتقاط الصور التذكارية للزبائن من الشباب والشابات، مشيرة إلى أنها في البداية عانت من بعض المضايقات، لكنها بإصرارها وشغفها بالتصوير استطاعت أن تثبت جدارتها، وتفرض احترامها، واليوم باتت معروفة ولها زبائن، وتشير إلى أن العمل الوظيفي لم يعد حلم الفتاة الطموحة التي تسعى إلى تحقيق التميز، أو إلى تأمين حياة معيشية مقبولة، وآثرت العمل الحر لأن المردود المادي الشهري للعمل الوظيفي ضعيف.

ليست حكراً على الرجال

لكن السؤال: هل بات المجتمع يتقبل عمل المرأة في مجالات كانت حكراً على الرجال، تجيب عن هذا السؤال الباحثة الاجتماعية الدكتورة حنان ضاهر، مشيرة إلى أنه عبر العصور ترسخ مفهوم تفوق الرجل على المرأة في المجتمعات، وأسندت إليه الأدوار القيادية في المجتمع، وظل ينظر لنفسه نظرة استعلائية، معتمداً بذلك على قوته الجسدية وتكوينه العضلي، ما أدى إلى زيادة اتساع الفجوة، بين مكانة الرجل ومكانة المرأة في المجتمع، إلى أن أصبحت المرأة بمكانة المتاع الذي يورث.

نفضت غبار التهميش والتبعية

وفي ظل سياسات الانفتاح الثقافي والاجتماعي، أضحت المرأة في مجتمعاتنا تعيش في صراع ما بين رغباتها المكبوتة، في تحقيق ذاتها وطموحاتها من جهة، والقيم والأفكار المجتمعية من جهة أخرى، إلى أن تصالحت مع ذاتها وأخذت قرارها بنفض غبار التهميش والتبعية عن نفسها وعقلها، فخاضت معترك الحياة العملية، وأثبتت مقدرتها على التميز والتفوق في كل ميادين العمل من دون

لا تزال هناك نظرة مجتمعية قاصرة لعمل المرأة تحمل في طياتها الكثير من التناقضات، ففي الوقت الذي أصبحت فيه الأغلبية تتقبل عمل المرأة للمساهمة في تحمل أعباء المنزل مع زوجها، لا تزال هذه النظرة قاصرة، إذ تحصر عمل المرأة في مهن وأعمال معينة تعدها مناسبة لأنوثتها.

لكن هناك الكثير من الفتيات اللواتي رفضن هذه النظرة، وخضن مجالات عمل كانت حكراً على الرجال.

تقول حنان، تعمل نادلة في أحد مطاعم دمشق، إنها لم تفكر كثيراً فيما إذا كان عملها نادلة يناسب أنوثتها أو لا، فيرضيها أنها تكسب قوتها من دون أن تعتمد على أحد، وتشعر بسعادة غامرة عندما ترى وجوهاً سبق أن زارت المطعم.

وشعرت بالارتياح والرضا بالتعامل معها، وتشير إلى أن ما كان قبل سنوات أمراً مرفوضاً، بات اليوم حالة طبيعية، والفتيات العاملات كنادلات في أزيادهن، لأن العمل ليس عيباً، والفتاة هي من تفرض طريقة التعامل معها، أما الشابة عائشة الموصلي فقد وجدت في قيادة السيارة والعمل سائق ميكرو باص، لتوصيل الأطفال في إحدى الرياض عملاً شريفاً رغم استغراب الكثير من الناس في الشارع لعملها.

وتشير حمدة التي تعمل عتالة في سوق الخضار، إلى أن عملها يحتاج إلى قوة بدنية تستطيع معها حمل ونقل البضائع، ولفقت إلى أنها في البداية عانت من التعب وآلم في الظهر، لكن سرعان ما تعودت وهي الآن تعمل مثلها مثل الرجل، فيما اختارت الشابة ريم مهنة التصوير الفوتوغرافي في حارات وأزقة الشام

باحثة اجتماعية: النساء تصالحن مع أنفسهن وقدمن مفهوم المرأة القوية

استثناء واعتزت بنفسها وبإنجازاتها، وظهر مصطلح المرأة القوية القادرة على تحمل المسؤولية، وتحدي المجتمع وكسر القالب الاجتماعي الذي جمدها في أدوار الأم والموظفة الإدارية والمعلمة، لتصبح فيما بعد الإعلامية والمهندسة والطبيبة والمقاتلة في صفوف الجيش شأنها شأن الرجل، وتبوأت مناصب مختلفة، منها الوزارة والقاضية ورئيسة تحرير في مجال الإعلام، وبقفزتها النوعية هذه تصالحت مع المجتمع، الذي طالما شكك بأهليتها للقيادة والرئاسة، وقدرتها على إحداث توازن ما بين دورها الأسرى والوظيفي.

ولإجابة عن السؤال المطروح في البداية ترى الدكتورة ضاهر أن التوعية التي تغرسها الأسرة في أطفالها منذ الصغر، تلعب دوراً كبيراً في هذا الأمر، فإذا كانت الأسرة تشجع عمل المرأة في كل المجالات، ولا يوجد تفرقة بين الذكر والأنثى عندها تكون عملية البناء سليمة للإنسان، وتالياً بناء المجتمع، ولفقت ضاهر إلى أن المرأة أثبتت قدرتها على العمل في كل المجالات، وأظهرت تفوقاً على الرجل، لكن للأسف لا تزال هناك بعض القوانين التي تحتاج إلى تعديل لإنصاف المرأة أكثر وحمايتها.

صيام مريض السكري مسموح بشروط

اختصاصية: لا يجوز على مريض السكري الصيام إلا في حال ضبط سكر

■ تشرين - دينا عبد

مرض السكري من الأمراض المزمنة، فقد يضطر المصابون به إلى أخذ أدوية لتعديل مستوى السكر لديهم، هذا ما يجعل صيام شهر رمضان بالنسبة لهم مسألة صعبة.

دريما أبو حرب اختصاصية بالأمراض الداخلية والمشرفة على عيادة السكري في مركز أبي ذر الغفاري بيّنت: مع حلول شهر رمضان كل عام، يجري الحديث عن أثر الصيام على الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة مثل داء السكري، وهل يمكنهم الصيام أم لا من وجهة نظر

طبية. فالأمر يتوقف على نوع السكري، فالمصابون بمرض السكري من النوع الأول ينبغي عليهم تجنب الصيام، لأنه يعتمد في علاجه على الأنسولين وتالياً هو بحاجة لشرب السوائل بشكل مستمر؛ وهنا أوضحت د. أبو حرب: لا يجوز على مريض السكري الصيام، إلا في حال كان قد ضبط سكره قبل ثلاثة أشهر من بدء شهر الصيام حتى لا يتعرض لنوبات زيادة في السكر أو نقصانها، فمن كان مستوى السكر لديه فوق الـ ٢٥٠ لا يسمح له بالصيام لأنه سيتعرض إلى خثرات وحماض.

مقابل ذلك يمكن للمصابين بالسكري من النوع الثاني الصيام إذا توافرت بعض الشروط التي توضحها د. أبو حرب

فتقول: حتى بالنسبة لمرضى السكري الذين لا يأخذون حقن الأنسولين، فمن المهم أن تكون لديهم مستويات سكر مستقرة في الدم، مع مراقبة مستوى السكر في الأيام الأولى من الصيام، ومجرد أن تكون نتيجة قياس السكري زيادة في مستوى السكر أو نقصاناً يجب الإفطار مباشرة، تجنباً لتعرض مريض السكري لحمض مع ضرورة الإكثار من السوائل، واتباع الحمية الغذائية الخاصة بمرضى السكري ومن الضروري الابتعاد عن شرب العصائر الرمضانية، مثل التمر الهندي « قمر الدين - لأنها تسبب ارتفاع السكر؛ مع المواظبة على قياس مستوى السكر قبل الإفطار بساعتين، من أجل تفادي حدوث أي عارض

سلة الجيش في مواجهة الوثبة



■ تشرين - معين الكفيري

إلى الوقت للدخول في أجواء المنافسة، نتمنى تقديم أداء جيد في مباراة اليوم، ليكون دافعا لنا بالمواجهات المقبلة؟ لدينا إصابة تتمثل في اللاعب خليل خوري، وسنستمر في بذل أقصى الجهود للوصول إلى الفايнал فوراً. وفيما يلي قائمة الجيش لمباراة الوثبة: رامى مرجانة، طارق الحابي، حكم العبد الله، محيي الدين قصبلي، محمد إدلبي، أمير سيرجيه، عماد حسب الله، دياب الشواخ، رامى ريحانة، محمد سعلوك، يزن معجل؟

أكد هيثم جميل المدير الفني لسلة الجيش، أن فريقه سيبدل أقصى مجهود ممكن لتقديم مباراة جيدة أمام الوثبة. مواجهة الوثبة اليوم الأحد ستكون في صالة الفيحاء، ضمن المرحلة السادسة من الدوري السوري للسلة. وقال جميل: مواجهة الوثبة تأتي بعد فترة توقف طويلة امتدت شهرين، بالإضافة لتزامن المباريات مع شهر رمضان؟ وأضاف: المباراة ليست سهلة ونحتاج

مودريتش يعلق على انتقاله للنصر السعودي



■ تشرين - سامر اللمع

صرح النجم الكرواتي لوكا مودريتش، بأنه يرغب في الاستمرار مع فريقه ريال مدريد، مشيراً إلى أن الحديث عن إمكانية انتقاله إلى صفوف نادي النصر السعودي لكرة القدم، مجرد تكهنات. وينتهي عقد لوكا مودريتش (٣٧ عاماً) مع ريال مدريد في حزيران المقبل، ويأمل بتجديده خلال الفترة القادمة. ويستعد النجم الكرواتي مع منتخب بلاده لخوض غمار التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأوروبية ٢٠٢٤ في ألمانيا. ونقلت صحيفة "vecernji" الكرواتية، عن مودريتش تصريحاته عن احتمالية انتقاله إلى النصر، واللعب مرة أخرى مع زميله السابق في ريال مدريد، النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، قائلاً: "كل شخص في الريال يسألني نفس الشيء من المعروف أن رغبتني هي البقاء في ريال مدريد. أمل أن يتحقق ذلك. كل شيء آخر هو تكهنات. أعلم أنه عليك كتابة شيء ما. أعتقد وأتمنى أن أبقى في ريال مدريد؟ وكانت تقارير صحفية قد أكدت في الأسابيع الماضية أن مودريتش رفض عرضاً مغرياً للانضمام إلى النصر، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأشارت هذه التقارير إلى أن النادي السعودي عرض على النجم الكرواتي المخضرم راتبا سنويا يبلغ ٣٠ مليون يورو، لكن النجم المتوج برونزية مونديال قطر ٢٠٢٢، على حساب المغرب، يريد الاستمرار في الملاعب الأوروبية.

وشارك النجم الكرواتي هذا الموسم في ٣٧ مباراة مع ريال مدريد بمختلف المسابقات، وسجل خلالها ٦ أهداف، إضافة إلى ٥ تمريرات حاسمة لزملائه.

يذكر أن لوكا مودريتش توج بـ ٣٥ لقباً مع ريال مدريد، أبرزها ٥ ألقاب في دوري أبطال أوروبا إلى جانب الفوز بكأس العالم للأندية ٥ مرات، وكأس السوبر الأوروبي ٤ مرات، وفاز بجائزة الكرة الذهبية عام ٢٠١٨.

أسود الأطلس يصعقون السامبا في طنجة.. والركراكي يتوهج



■ تشرين - إبراهيم النمر

حقق المنتخب المغربي، اليوم الأحد، فوزاً تاريخياً على البرازيل بهدفين مقابل واحد، في المباراة التي أقيمت على الملعب الكبير في مدينة طنجة (ابن بطوطة).

وشهدت الدقيقة ١٤ من الشوط الأول فرصة برازيلية حيث أهدر روني هدفاً بعد تلقيه كرة بينية من فينيسوس، جعلته ينفرد بحارس المرمى المغربي بونو، إلا أنه سد الكرة عالياً.

ورد يوسف النصيري في الدقيقة ٢٣ بتسديدة مرت بجوار قائم مرمى البرازيل. وسجل فينيسوس في الدقيقة ٢٦ هدفاً في مرمى بونو، لكن حكم المباراة لم يحتسبه بداعي التسلل، بعدما لجأ لتقنية الفار؟

وانتهى أسود الأطلس الشوط الأول بهدف أحرزه سفيان بوفال في الدقيقة ٢٩.

واستهل المنتخب البرازيلي شوط المباراة الثاني بتسديدة قوية من رودريغو في الدقيقة ٤٨، تصدى لها بونو ببراعة.

وعادل منتخب السليساو النتيجة في الدقيقة ٦٧ بهدف أحرزه كاسيميرو من تسديدة حاول بونو التصدي لها لكن الكرة مرت من تحت يديه.

وفي الدقيقة ٧٩، أعاد عبد الحميد صابيري التقدم للمنتخب المغربي بهدف أحرزه عن طريق تسديدة قوية من داخل منطقة جزاء البرازيل.

وتدخل المباراة الودية بين المغرب والبرازيل في إطار المباريات الإعدادية التي سيخوضها المنتخب المغربي استعداداً للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا بساحل العاج في ٢٠٢٤. ويتصدر المنتخب البرازيلي الذي

سبق أن فاز بكأس العالم خمس مرات تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للمنتخبات، بينما يحتل منتخب المغرب المركز ١١ في التصنيف العالمي. جدير بالذكر أن أسود الأطلس خسر مرتين أمام السليساو، عام ١٩٩٧ خلال مباراة ودية، وبعد ذلك بعام في دور المجموعات لمونديال فرنسا.

الركراكي يثني

بدوره أثنى مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم وليد الركراكي على الأداء الذي قدمه فريقه في المباراة أمام راقصي السامبا حيث قال: "خاض لاعبون أمثال أمرابط وحكيمة وأوناحي المباراة وهم مصابون، إنها المجموعة التي تقاتل في كل مباراة، وحرصنا على إسعاد الجمهور المغربي؟". وأضاف: "أشكر الجمهور الذي نقاتل دائماً من أجل فرحتهم؟". وتابع: "أمامنا مباراة مهمة الثلاثاء مع البيرو، وستكون صعبة لكونها ستلعب في رمضان. سننتمد على بعض اللاعبين الجدد، ونمنحهم الفرصة التي يستحقونها؟".

مقتطفات

قدم؟ أسود الأطلس؟ مباراة رائعة ووقفوا نداءً أمام نجوم السليساو خصوصاً جناحي ريال مدريد الإسباني فينيسوس جونيو ورودرغو، وتمكنوا من تحقيق فوز مستحق على المصنف أول عالمياً هو الأول لمنتخب عربي على بطل العالم خمس مرات.

كما بات المغرب ثاني منتخب من القارة السمراء ينجح في التغلب على البرازيل بعد الكامبيرون التي هزمتها ١-٠ صفر في الجولة الأخيرة من دور المجموعات للمونديال القطري.

ودفع المدرب وليد الركراكي بتشكيلته الأساسية التي أبلت البلاء الحسن في قطر وشهدت تعديلاً واحداً بدفعه بالواعد بلال الخنوس أساسياً على حساب سليم أملاح الغائب بسبب الإصابة.

وخاضت البرازيل المباراة في غياب قطبي دفاعها ماركينيوس والمخضرم تياغو سيلفا ومهاجمها ريشارليسون ونجمها نيمار بسبب الإصابة، وبقيادة مدربيها المؤقت رامون مينيزيس بانتظار التعاقد مع خليفة لتيتي الذي استقال من منصبه عقب المونديال القطري.

آفاق

عاصي الزند

علي الراعي

ربما قلة هي التي تعرف ماهية فن (الموأل)، أو ما يُعرف بـ (العتابا)، وثمة من يطلق عليه اسماً أكثر حميمية (بيتاً من العتابا)، بكل ما لـ (البيت) من استطلاات في التأويل في الذاكرة الجمعية.

وبيت العتابا؛ هو أحد فنون الرجز الأكثر شعبية، من بين (١٦) نوعاً من فنون الرجز، ذلك البيت الذي يتألف من أربعة أشطر، الثلاثة الأولى منها تنتهي بجناس، أي أنها تنتهي بالكلمة ذاتها، لكن بمعنى مختلف، فيما الشطر الأخير، فقد ينتهي بنوعين؛ إما بالباء الساكنة حصراً، أو بـ (نا)، والثاني يصير نوع الموأل (ميجنا)، وثمة كورس يردد هذه الميجنا، بمعنى هو فن صارم في قواعده، وبكلمات لا تتجاوز العشر، لكنه من التكليف والاختزال بحيث يغني عن رواية، وهو غالباً يحكي قصة، وتتنوع هذه القصة، من قصة قهر عتيق، وحتى قصة حب وغزل.. صحيح أن تسعين بالمئة من موأيل العتابا باللهجة المحكية، غير أنه يستطيع بعض الشعراء أن يكتبوه فصيحاً، ولا إبداع في هذا الكون يوازى موأل العتابا سوى فن (الهايكو) الياباني..

مع ذلك ليس غرض هذه الزاوية، التعريف بماهية الموأل، ولكن أشير إليه لاستخدامه بطريقة لافتة في شارة مسلسل (الزند - ذنب العاصي)، وهنا ربما قلة التي تعرف قول العتابا ابن منطقة الغاب (برهوم رزق)، الذي غنت المغنية (نوف) موأيله في شارة المسلسل، واستغرب هنا عدم مشاركة صاحب الموأيل نفسه في أداء الشارة!!

أشير هنا إلى (الموأل - الشارة)، باعتبارنا نشاهد مسلسلاً يكاد ومن أولى حلقاته، يأخذ منحى العمل الفني الذي يسعى للاكتمال ويمكن الوقوف عنده مطولاً من حيث التقنية والإتقان على الصعيد كلها: الإخراج، النص، التمثيل، والمشهدية السينمائية التي تقدمها عين سامر البرقاوي مخرجاً، وسيناريو عمر أبو سعدة، وتمثيل النجم تيم حسن في أحدث انعطافاته كمثل مختلف، في مسيرة فنية لافتة.. هنا سيكون المكان (موأيل)، ففي النظرة الأولى؛ تجري الأحداث في قرى وادي العاصي بريف حمص، غير أن خلط اللهجات من قبل تيم حسن، من اللاذقية، إلى جبلة، فالغاب، وريف طرطوس وحمص وحماة، - من جهتي - اعتبرها توسيعاً لبؤرة المكان لتشمل سورية كلها، وربما ثمة من وجد في الأمر سلبية، غير أنني أرى عكس ذلك تماماً..

أما لجهة الزمان، وهنا كانت - ضربة المعلم - فهي سورية زمن أقطع احتلال عرفته البشرية، وهو زمن الاحتلال العثماني البغيض، الذي غفلت عنه الدراما السورية زمناً طويلاً منذ المسلسل - الإيقونة - (أخوة التراب)، وهنا لا بأس أن نشير لمسلسل آخر، وهو وإن كان بصناعة سورية كإخراج وتمثيل، غير أنه من إنتاج العربية السعودية، وتحديداً من إنتاج أهم محطاتها الفضائية الـ (MBC)، السعودية التي استقبلت مدنها مؤخرًا الشاعر الأكثر جدلاً في العالم العربي أدونيس كاستقبال الزعماء، وهذا أمر لافت في الذهنية السعودية، لأن سببني عليه الكثير..



رماك الهوا يا ناعم .. كلمة متداولة لخفة وزنه أثناء تنشيفه فيطيرها الهواء.. أبو ماهر اللبابيدي يعمل بهذه المهنة في رمضان منذ أربعين عاماً يقول: إن ما يميز الناعم الجيد هو نوعية الطحين المصنوع منه والدبس الجيد، والصنعة أيضاً.

طارق الحسنية

موروث قديم يتلاشى مع الزمن.. سكة رمضان تطوف بنجل هذا العام

تشرين - بارعة جمعة



قديمة، احتفظت بها من مبدأ التمسك بالعادات القائمة على الوفرة والخير ونشر الطاقة الإيجابية والمنفعة المشتركة فيما بينهم. العزوف عن مثل هذه العادة لا مبرر له سوى الخوف من القلة، لعدم القدرة على تقديم أطباق فاخرة وفق رؤية البغدادي، إلا أن قيم الخير ترتبط بإيجابية التفكير ونشر ثقافة اللقمة الطيبة والبركة بعيداً عن مساواة الظرف المعيشي، وحسابات المظاهر الخادعة القائمة على التفاخر بالطعام.

حسابات مسبقة. والتبادل اليوم لا يقتصر على مفهوم السكة فقط، بل يتخطى ذلك لمد يد العون في تعويض نقص مواد مائدة الإفطار بين الجيران أنفسهم برأي البغدادي، التي أكدت ضرورة إحياء مثل هذه العادات القديمة ولو بشق تمر، عبر تعليمها لأبنائنا وامتدادها من خلالهم لأجيال قادمة، بالحديث عنها والتذكير بها، ليس فقط ضمن روايات شفهية بل بالممارسة العملية، التي مازالت ضمن أحياء دمشقية

ما إن تغيب شمس النهار معلنة قدوم موعد الإفطار، حتى تتسارع النساء لإهداء الأطباق و تبادل صحون الطعام المتنوعة فيما بينهن، أو إطعام الفقراء في الحارات الشعبية، ولم تكن يوماً غاية الطباق الرمضاني المفخرة بشيء، أو اختباراً للأكثر جدارة أو استعراضاً لمهارات النسوة بالطبخ، بقدر ما يحمل في طياته معاني متشابهة لقيم الخير المنتظرة من شهر الخير.

الأوضاع الاقتصادية اليوم لا تحتمل فكرة التباهي بموائد تحوي أصنافاً وأذواقاً مختلفة، إلا أنها فرصة لتكريس مفهوم حب الخير وزرع الألفة بين الجيران وفق توصيف الباحثة الاجتماعية والمختصة بعلم النفس الدكتورة غالية البغدادي، لكون الفرصة سانحة ليكون الجار بخدمة جاره والأسرة ضمن أعلى مستويات التكافل والألفة، فالصحن الذي يطوف بيوت الأرزقة الضيقة يستطيع تحدي أصعب الظروف إن كان مليئاً بالمحبة قبل الطعام، الذي سيعود حتماً مملوءاً بها دون

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة